بطل الكاميرا الخفية
في الصيف ضيعنا حليب الحصة!

(ارتفع سعر الحليب المبستر في الاسواق لان وزارة التجارة قلصت كميته من النصف كيلو الى الربع في مفردات الحصة التموينية وحتى هذا الربع لم يوزع بانتظام في الاشهر الاخيرة.. وزارة التجارة تقول ان الإرهابيين واللصوص يسرقون شاحنات النقل.. ووزارة الداخلية ليس بامكانها الان تأمين هذه الطرق، وفي النهاية تقل مفردات البطاقة التموينية باستمرار واكياس الحليب اخذت أسعارها تلتهب.)

سها الشيخلي

كان هذا حديث رجل لا اعرفه تسلم على التو كيسي حليب من وكيل مواد غذائية بمنطقة الشعب. الآخرون اكتفوا بهز رؤوسهم موافقين، انا من جانبي وجدت كلامه مفتاحاً لتحقيق صحفي.

حديث مع الامهات

قلت في نفسي: ما دمت قد ابتدأت بحديث رجل في موضوع يعد من ابرز اهتمامات النساء فلا بد اذاً ان استمع الى الامهات:

السيدة وفاء نافع وهي موظفة في احد البنوك وام لاربعة اطفال قالت:

- لدي طفل رضيع لا يتعدى عمره الثلاثة اشهر ولما كنت اعمل حتى الساعة الثالثة ظهراً فانا مضطرة الى اعطاء طفلي الرضيع الحليب الجاف المبستر طوال فترة دوامي برغم انني افضل ان ينشأ على الرضاعة الطبيعية ولكن ما باليد حيلة، المشكلة هي ان غالبية انواع الحليب الذي توزعه وزارة التجارة للصغار الرضع لا يلائمهم كما ان الكمية الموزعة غير كافية مما يضطرني الى بيعه وشراء نوع آخر من الحليب وهو كيكوز رقم (١) الذي اوصى به الطبيب لصغيري. وهذا النوع من الحليب من منشأ برازيلي واخر كندي مع تفاوت كبير في سعريهما فسعر البرازيلي ست مئة دينار اما الكندي فسعره الف وخمس مئة دينار. وتوالي السيدة حديثها:

- وليت الامر ينتهي عند هذا الحد فالوزارة تنوع ماركات الحليب الموزع على هواها او بما يتوفر

قلة في التوزيع.. وارتفاع في الاسعار

منها؛ فمثلاً حليب lery رقم (٢) لا يمكن إعطاؤه لاطفال حديثي الولادة اذ تشير التعليمات المثبتة على العلبة انه خاص للأطفال من عمر ٦-١٢ شهراً.. وهذا يعني عدم استفادتي منه، فاضطر الى شراء أنواع اخرى باهظة الثمن.

السيدة وفاء تتساءل: هل هي دعوة من وزارة التجارة لإجبار الامهات على العودة الى الرضاعة الطبيعية ونبذ الرضاعة الاصطناعية..؟ ولكن ماذا تفعل الام الموظفة.. هل تحضر طفلها الرضيع معها الى العمل؟ ام تمد له خرطوم الحليب من صدرها الى البيت؟ اقول لها (مازحة) انني مع الاقتراح الثاني!

ام اخرى هي السيدة ساجدة محمد علي تشكو من الارتفاع المخيف لسعر أكياس الحليب فتقول:

- كنت في السابق اشتري ٧-٨ اكياس زنة الواحد ٢٥٠ غم من الحليب بسعر الف دينار وكنت اعتمد عليها في اعداد اللبن الرائب للصغار لانني لا اثق بنظافة اللبن المبيع في الاسواق كما ان الشركات المحلية والحكومية قد قللت انتاجها ورفعت الاسعار الى الضعف فمثلاً قدح اللبن المعروف لماركات كانون او لبن اب كانت في السابق بسعر ١٠٠ دينار أصبح الان بسعر ٢٥٠ ديناراً.. لذلك احضر مادة اللبن في البيت في فصل الصيف عندما تشتد الحرارة وتكون حاجة العائلة للبن الرائب حاجة ملحة. ولكن كما يقول المثل البغدادي: بالصيف ضيعنا اللبن؟

الحاجة الى الحليب

الدكتور خليل محسن مهدي مدير معهد بحوث التغذية/ وزارة الصحة تحدث لنا عن اهمية الحليب وحاجة الطفل اليه قائلاً: يستهلك الطفل الطبيعي يومياً بحدود ١٥٥ غم حليب/كغم من وزنه فالطفل الذي يزن ٦كغم يحتاج الى ٥٦٠ غم حليب بينما الذي يزن ٦,٨ كغم يحتاج حوالي ١٠٠٠ غم حليب ولكن حليب الام يعطي سعرات حرارية بحدود ٢٠ سعرة لكل غم لذا فان الام تحتاج الى عدة مئات من السعرات الحرارية يومياً لتتمكن من توفير الغذاء اللازم للطفل.

* ما حاجة الام الحامل الى الحليب؟

- انها تحتاج الى ٢٥٠ مل (٢-٣) قدح حليب يومياً وتحتاج المرضع التي يتناول طفلها ٧٠٠- ٧٥٠ مل حليب يومياً الى ٥٠٠ سعرة حرارية اضافية، وان انتاج كل ١٠٠ مل حليب يتطلب حوالي ٩٠ سعرة حرارية وخاصة في الاشهر الثلاثة الاولى بعد الولادة وتؤكد الدكتورة رغداء الاعرجي من قسم الثقافة الغذائية في معهد بحوث التغذية اهمية الحليب بالنسبة لكبار السن اذ تبلغ الحاجة الفعلية اليه نحو ٤٠٠ غم حليب يومياً و ٢٠٠ غم لبن رائب. وتوصي كذلك بزيادة حصة الحليب للاطفال وكبار السن ضمن مفردات الحصة التموينية.

سوق الحليب في الشورجة

بعد ان تتبعنا حاجة افراد العائلة الملحة الى الحليب وشحة ما توزعه وزارة التجارة ضمن البطاقة التموينية اكد لنا البعض ان مفردات البطاقة بما فيها الحليب لم يتم توزيعها منذ اشهر فاذا كانت الشاحنات التابعة لوزارة التجارة تتعرض دوماً للسرقة والاعمال الارهابية فلماذا لا تعمد الوزارة الى استخدام الموانئ العراقية؟ تقول الاحصاءات ان ما يتم نقله عبر ميناءى خور الزبير وام قصر لا يصل الى ١٠٪ من استيرادات العراق واذا كانت الموانئ غير مؤهلة للملاحة فما دور وزارة النقل اذاً؟

المواطن يلجا عادة الى الشراء من الاسواق المحلية برغم رداءة المطروح منه وغلاء سعره .. نتوجه الى سوق الحليب في الشورجة وتطالعنا أنواع عديدة من حليب الاطفال وهي كالآتي:

معلبات حليب كيكوز رقم (١) ورقم (٢) حليب يستخدم الاول للاطفال الذين تقل اعمارهم عن ستة اشهر وهناك نوعان من هذا الحليب الامريكي والبرازيلي، سعر الاول الف ونصف والثاني ٦٠٠ دينار وكيكوز رقم (٢) للاطفال الذين تزيد اعمارهم على٦- ١٢ شهراً والاسعار نفسها في النوع الاول.

هل تجبر وزارة التجارة الامهات على العودة للرضاعة الطبيعية؟

انواع عديدة من علب الحليب للاطفال بماركات عديدة والوان جذابة منها الوردي والازرق ومن مناشئ متعددة منها الفرنسية والاماراتية، البرازيلية، الامريكية، الكندية، نتفحص واحدة من تلك العلب ونقرأ:

الوزن الصافي ٤٥٠ غراماً ، حليب كامل الدسم يحتوي على لاكتوز، سكروز، دكسترين الملت، كلوكوز، زيت الذرة، املاح معدنية، فيتامينات. يحتوي على فيتامينات عدة منها K, C, B1, B2, B12 ومعادن منها صوديوم ٢٣ ملغم، بوتاسيوم ٢٦ ملغم فوسفور ٤٥ ملغم حديد ٦ ملغم.

اما الاسعار فمنها ما هو ٧٥٠ ديناراً والف دينار والف ونصف حليب ماركة نيدو الشهيرة العلبة الصغيرة وزن ٤٥٠ غراماً بسعر (٣) الاف دينار والكبيرة وزن ٣ كيلو بتسعة الاف دينار ونبحث عن تلك الاكياس التي اشارت اليها السيدة وفاء فلم نجد الا القليل منها. نتحدث مع البائع السيد ابو حارث ونسأله عن شحة تلك الانواع فيقول:

في السابق كان هناك العديد من الماركات منها المدهش وهو احسن الانواع ، كانت توزعه وزارة التجارة ضمن الحصة التموينية وانواع اخرى مثل ساني بوي، ساندي بيبي، البديع، ديالاك، ميلاك، واسعار تلك الاكياس مثلاً البديع وزن ٢٥٠ غم بسعر ٧٥٠ ديناراً وساني بوي وهو احسن الانواع وزن ٥٠٠ غرام بسعر ١,٢٥٠ دينار.

ونسأل البائع (ابو حارث):

❖ هل الشحة موسمية مثلاً لكون الحليب يستخدم لصناعة الايس كريم والموطا؟

- الشحة بسبب عدم توزيعه منذ اشهر وتقليل حصة الفرد الى النصف، في السابق كان يهرب الى دول الجوار لانه زهيد الثمن ولا ادري الان هل يهرب ام لا!

❖ يقال انكم تشترون هذه الاكياس.. من العوائل، هل هناك عائلة تستغني عن مادة الحليب؟

- نعم هناك الكثير من العوائل تبيع حصتها من الحليب وهي عادة تلك العوائل التي يعمل معظم افرادها خارج المنزل مثلاً في بعض الاحياء الفقيرة لا تدرك العائلة اهمية الحليب وتراه نوعاً من البطر او الترف فتبيعه.

❖ وعن اهم مناشئ الحليب المستورد للعراق قال:

- المصرية والجزائرية والاماراتية والهولندية والفرنسية والهولندي والفرنسي احسن الانواع. ونجد اكياساً بيضاً يقول منها برازيلية وتلاقي الاقبال كذلك نجد عبوات تحمل اسم فرانس ليه، ريجيله وهي فرنسية وغالية الثمن. وقال ان هناك حليباً سائلاً هولندي المنشأ لكنه يتلف بسرعة ويحتاج الى مخازن مبردة لذلك لا يمكن استيراده. فالتاجر الشاطر يبحث عن المادة التي تلاقي الرواج ليستوردها.

بطل الكاميرا الخفية!

وخلال حديثنا تجمهر حولنا الباعة والمشترون ايضاً وتعالت الصيحات. فمن قال اننا من وزارة التجارة وآخر شتم امانة بغداد ظناً منه اننا جئنا لاخلاء المكان من الباعة الجوالين والجنابر، اذ كان السوق عبارة عن سقيفة من الجنابر. الا ان اجمل تعليق سمعته هو ان رجلاً مسناً دافع عنا بقوله اننا نمثل الكاميرا الخفية وان بطل اللعبة هو كيس الحليب المبستر!!

الكهرباء.. معاناة العراقيين الحقيقية

بغداد/ نصير النهر

يخطئ من يتصور ان الكهرباء مادة كمالية.. ويخطئ اكثر من يعتقد ان الذين يعيشون في هذا البلد، الذي اسمه " العراق " لا يستحقون أن تستنفر كل الجهود على نحو استثنائي لحل مشاكلهم الخدمية، لكثرة وقسوة ما عانوا منه، و لا يزالون.. و لعل (الكهرباء) بعض قسوة هذه المعاناة.

تقول وزارة الكهرباء انها بذلت " جهودا جبارة " خلال اكثر من سنتين، لاعادة الانتاج الكهربائي الى المستوى الذي كان عليه قبل سقوط نظام صدام.. فما الذي يقوله العراقيون، وما الذي يلمسونه، و كيف ينازعون في الحر، و في البرد..!؟

اشياء عديمة الجدوى

تقول السيدة " ام هدى " المعلمة في احدى مدارس " زيونة " عن معاناتها مع الكهرباء:

- في الليل لا نستطيع النوم لشدة الحر، و نحن افضل من غيرنا، لدينا اشتراك في احدى المولدات الاهلية، التي تنتشر الان في كل مناطق بغداد، و نحصل على " ٦ امبيرات " مقابل ٣٠ الف دينار شهريا. قد لا يستطيع اخرون دفع مثل هذا المبلغ.. هذه الكهرباء التي نشتريها تكفي لتشغيل ثلاجة ومروحتين واضاءة البيت، و لكن المشكلة هي انها غير منتظمة (مثل كهرباء الحكومة)، ولا يستطيع صاحب المولدة تشغيلها ساعات طويلة، و يضطر الى اطفائها عندما يزيد انقطاع التيار الحكومي على ثلاث ساعات.. وهذا التيار ينقطع احيانا عشر ساعات متواصلة، و ربما عدة ايام، اما في الاحوال الاعتيادية فالانقطاع هو اربع ساعات مقابل ساعتين من الكهرباء.. كما ان اصحاب المولدات يطفئونها في النهار من الساعة الخامسة فجرا حتى الساعة الواحدة ظهرا.. و في احسن الاحوال.. يمكن للمرء ان يتصور اننا في القرن الحادي والعشرين لا نستطيع تشغيل اجهزة التبريد او التكييف، و نكتفي بالمروحة.. وحتى هذه تنعدم في احيان كثيرة..

❖ وتضيف ام هدى: عندما تحسنت رواتبنا اشترينا اجهزة " ستلايت " واجهزة تبريد و تكييف هواء، وما الى ذلك، والان نشعر باننا خدعنا، واننا انفقنا اموالنا على اشياء عديمة الفائدة.

لا تغيير

❖ سعيد الالوسي، سائق سيارة اجرة يقول:

- لنكن صريحين، الحكومة السابقة قدمت الكثير من الوعود بشان الكهرباء و الوقود، و التي سبقتها كذلك، فكيف نصدق الوعود التي يقدمونها لنا حاليا..!؟

كانوا يقولون ان سبب انقطاع الكهرباء هو " الاعمال التخريبية "، ثم عادوا بحجة اخرى، و هي ان وزارة النفط لا تزود محطات الكهرباء بالوقود اللازم لتشغيلها، بينما تقول وزارة النفط ان وزارة الكهرباء عطلت عمل المصافي بسبب انقطاع التيار الكهربائي.. وجاءت الحكومة الحالية لتعطي مبررا اخر مثيرا للاستغراب، وهو وجود فساد مالي واداري، ووجود وعود غير مستندة الى حقائق..

قرار رقم (١)

❖ الموظفة في مصرف الرافدين / بغداد الجديدة / اسماء محمد خضر تقول:

- دوائر الدولة كلها شبه معطلة، بسبب الكهرباء، اضافة الى الاسباب الاخرى و من ضمنها انقطاع وقطع الطرق، والتفجيرات و ازمة الوقود. الكهرباء هي الاساس في كل الاعمال. وقد سمعت ان احد حكام روسيا عندما تسلم الحكم، كان القرار رقم (١) الذي اصدره هو (كهربة البلاد) كلها.. وكان ذلك قبل اقل من قرن بقليل.. وكانت تلك البلاد ذات جمهوريات مترامية الاطراف.. وها نحن في هذا البلد الصغير نسبيا، نلمس عجزا غير معقول في القدرات الامريكية التي احتلت العراق. وهذا امر لا يصدق.. لان الكهرباء في العهد السابق كانت تنقطع بمعدل ساعتين بعد كل ١٠ ساعات، وان محطات الكهرباء لم تستهدف في العمليات العسكرية سنة ٢٠٠٣، وبقيت سالمة.. لم تقصف أي محطة لتوليد الكهرباء.. ولا احد يستطيع ان يعطي تفسيرا لما حصل ويحصل.. وكل الذي نسمعه هو تبادل اتهامات لا اكثر.

وتستدرك: في البيت نعاني الأمرين من شحة الكهرباء، وفي البنك.. تركنا اجهزة الكومبيوتر في البداية ولجأنا الى العمل اليدوي، ثم تم تجهيزنا بمولد كهربائي يكفي لتشغيل الحاسبات وبعض المراوح، التي تعطينا هواء ساخنا يمكن ان يعرض اجهزة الكومبيوتر واجهزتنا البدنية للعطل، فالبناية عبارة عن قفص اسمنتي، و ساعات العمل لا تطاق، وكذلك الساعات التي نقضيها في المنزل.. كل الاعمال و الصناعات و الانشطة التجارية شبه مشلولة الان بسبب الكهرباء، ناهيك عن التأزم النفسي الذي يحدثه المناخ الحار، والطريق الصعب من البيت الى العمل ومن العمل الى البيت.. نحن نعيش كارثة حقيقية لا نعرف لها سببا.

فائض كهربائي

❖ المهندس الكهربائي صفاء ذياب يعطي تفسيرات فيها بعض الدقة ان لم نقل الكثير منها.. يقول:

- وزارة الكهرباء " السابقة " في حكومة اياد علاوي، اعطت وعودا غير صحيحة، حسب وزارة الكهرباء الحالية.. ووزارة الكهرباء الان قدمت وثيقة براءة للعمليات التخريبية التي قيل انها سبب تعطل الكهرباء.. لان السبب –كما تقول الوزارة –عدم وجود الامكانيات و الموارد المالية، اضافة الى وجود فساد اداري.. غير ان هذه الوزارة اجتزأت الحقيقة، واوقعت نفسها في مطب لا تحسد عليه، عندما اعلنت ان معدلات انتاج الكهرباء الان مساوية لما كانت عليه قبل سقوط النظام السابق.. وهذا يعني ان الكهرباء تكون بمعدل انقطاع ساعتين مقابل حضور عشر ساعات، في اقل تقدير، واذا ادخلنا في الحساب، ان حوالي نصف الانتاج الكهربائي في العهد السابق كان يذهب الى التصنيع العسكري، و الى القصور والمزارع الرئاسية، فذلك يعني ان الفائض الكهربائي لدينا يصل الى ٤٠٪، واذا حسبنا ان معظم المصانع و الورش الصناعية متعطلة الان عن العمل، والمحال التجارية تقفل ليلا، ولا وجود لمتنزهات او مطاعم ليلية، فان ذلك يعني ان انتاجنا الكهربائي يغطي دول الجوار..!!، فاين هي الكهرباء اذن !؟. بعض (الحكوميين) كانوا يقولون، ان توزيع الكهرباء لم يكن عادلا، وان بغداد كانت تحظى بمعظم الانتاج الكهربائي على حساب المحافظات و المدن الاخرى، اما الان فهناك (عدالة) في التوزيع، بينما الحقيقة تقول ان هناك (عدالة في انقطاع الكهرباء) نسبيا، لان المحافظات قد تشملها الكهرباء سويعات في اليوم، بل ان الحكومة عطلت عمل مصانع الاسمنت والطابوق والصناعات المعدنية وغيرها بسبب انعدام الكهرباء، مما ادى الى ازمات عقارية و زراعية، و في كل المجالات.

❖ ويقول صفاء ذياب: ربما تأتي حكومة جديدة، و تقدم لنا تبريرات اخرى عن ازمة الكهرباء، و الازمات الاخرى.

(ابوس رجله للشته)!

❖ في منطقة السيدية بكى الطفل " محمد " ذو الاشهر السبعة، وكان صراخه يصل الى اسماع كل الجيران، الكهرباء انقطعت في الليل، والمولدة الاهلية عاطلة، و كانت ام محمد (ربة بيت) تنقع طفلها الصغير بالماء بين حين واخر، لان الماء شحيح ايضا.. ولا تعرف ماذا تفعل ازاء معاناة طفلها الصغير..

رأيناها تبكي.. وقالت:

- (ابوس رجله للشته بس يجي)..

في الشتاء تستطيع ان تغطي وليدها باي شيء.. اما في حر الصيف.. فماذا تفعل سوى ان تتمنى مجئ الشتاء لتقبل قدمه..!

مملكة الليبراسيون

الرأي الثالث

صافي الياسري

وليبراسيون ، كلمة فرنسية تعني " التحرير"

وليبراسيون، صحيفة فرنسية ليبرالية معروفة، وقد ساعد استخدام هذه الكلمة او (المفردة) في فرنسا بعد ان حررها ديغول من براثن (النازية). ولا ادري لماذا أتيت على ذكر ديغول وحسب، ونسيت سرايا الانصار الفرنسية، ربما كان ذلك بسبب تكويننا الشرقي القائم على ذكر (الكاريزما) - الرمز- القائد- ونسيان الجموع او الاسس؟ وربما لسبب آخر.. لست ادري.

" والليبراسيون" - الصحيفة- هي التي اختطفت مراسلتها في بغداد الانسة (اوبناس)، ويديرها الزميل السيد سيرج جولي احد كتاب فرنسا الليبراليين المبدعين، الذي رافق وزير الحكومة (دوست بلازي) في ساعة متأخرة من الليل الى قبرص - محطة اوبناس الاولى بعد عمان -ليس لتسلمها على حد قوله، وانما لتقديم احترامه واحترام كل كادر (ليبراسيون) ومواساتهم لها على ما عانته طوال ١٥٧ يوماً من الاختطاف. وقد ابدى السيد سيرج اسفه لانه لم يستطع ان يوجه شكره وجهاً لوجه الى (الحسين حنون) العراقي الذي كان رفيق الرهينة الفرنسية لكونه اعطى الرفقة حقها من الوفاء والخدمة. وقد الغت السلطات الفرنسية مؤتمراً صحفياً كان من المقرر ان تعقده (المخطوفة) في صحيفتها، لتشرح فيه ظروف اختطافها لاسباب امنية، وحرصاً على حياة بقية المختطفين وتحوطاً للمستقبل، فالسلطات الفرنسية، تتوقع اختطاف آخرين مستقبلاً. ويوم اطلاق سراح (اوبنا) كان مانشيت الجريدة التي تعمل فيها يحمل كلمة واحدة هي -ليبراسيون - التحرير- ليتطابق تماماً مع اسمها، اضافة الى كلمة شكراً التي وجهتها الصحيفة الى كل الذين تضامنوا مع قضيتها. وهكذا.. هدأ السيد السفير الفرنسي وهدأ مركبه المصفح، المدجج بالحرس الفرنسي من ماركة (بلموندو) وانهى رحلاته المكوكية من والى هيئة العلماء.

اكتب هذه الاسطر وانا استمع الى المطرب العراقي الهام المدفعي وهو يغني للرهينة الفرنسية قائلاً: اهنئي بعذوبة دجلة وحلاوة بغداد!! واضحك في سري .. فشر البلية ما يضحك. واعاتب الفرنسيين جميعاً، لانهم لم يشكروا بطريقتهم الحضارية المعروفة الجهة التي منحتهم الفرصة من جديد ليكتبوا بالبوند العريض - ليبراسيون- مانشيتاً بالاحمر على الصفحة الاولى لاحدى اهم صحفهم، منذ ان تم تحريرهم من قبضة هتلر. واتوجه بالشكر الجزيل نيابة عن عموم العراقيين - الى هذه الجهة- لانها اكتفت باختطاف العراقي (الحسين حنون) ولم تذبحه على الطريقة الاسلامية، وعاملته قريباً من معاملة الرهينة الفرنسية - عالريحة- فقد كانت الرائحة (الفرانكوية) جديرة بان تغطي على ما عداها في (بهرز).

واتوجه بالشكر لحكومتنا (المبجلة) التي قدمت (بالسر) خدماتها لاطلاق سراح (العراقي).. تماماً كما فعلت الحكومة الفرنسية، التي قامت ولم تقعد حتى حررت اوبناس والحسين. ولم تفرق بين رهينتها ورهينتنا، نعم فالحسين حنون رهينة عراقية لكنها تحمل رائحة فرنسية، بالاحتكاك وعلى هذا فان (...) تجيز اختطافها لمبادلتها فيما بعد بما يخدم القضية، فالبلد تحت الاحتلال متعدد الجنسيات، والخاطفون متعددو الجنسيات، وعلمها عند (مفتي الديار الاسترالية) الذي رفع يده مقسماً انه رأى - الرهينة الاسترالي- بأحسن حال وفي ايد امينة وعند اناس يريدون اسماع العالم صوتهم، فهم اصحاب قضية على حد تعبيره، كما نقلت عنه الفضائيات.

ويبدو ان الجيش العراقي كان اسبق من الوسطاء والمفاوضين هذه المرة، فأطلق سراح الرهينة وحرم (اصحاب القضية) من ان يسمعوا العالم صوتهم ويشرحوا له قضيتهم من خلال شد وثاق مريض وعصب عينيه وحرمانه من الدواء والعلاج .. و .. لا اريد ان افيض في اساليب - ايضاح القضية- فهي معروفة، وقد فضحها العراقيون انفسهم، العراقيون الذين يبرأون الى الله والناس من الاحتلال كما تبرا منه كل شعوب العالم، ويبرأون الى الله والناس من الظلم ومن اختطاف اولادهم او ذبحهم او المساومة عليهم. ويسعون معهم جميعاً الى (الليبراسيون -والفريدوم- والليبرتي- والحرية) او مهما كان اسم تلك المملكة التي يحكمها قانون الانسانية.

"انت اعمى اذا لم تبصر جراح سواك "

برتراندراسل

safialyassry@yahoo.com